

الطبقات الكبرى

أخذ عليكن ما أخذ اﷺ عليكن .

أخبرنا محمد بن عمر حدثني أسامة بن زيد عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد قال سمعت أم عامر الأشهلية تقول جئت أنا وليالي بيت الخطيم وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زعوراء فدخلنا عليه ونحن متلففات بمروطنا بين المغرب والعشاء فسلمت ونسبني فاتسبت ونسب صاحبتي فانتسبتا فرحب بنا ثم قال ما حاجتكن فقلنا يا رسول الله جئنا نبأيعك على الإسلام فإننا قد صدقنا بك شهدنا أن ما جئت به حق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك للإسلام ثم قال قد باعتكن قالت قالت أم عامر فدنوت منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء قولي لألف امرأة كقولي لامرأة واحدة وكات أم عامر تقول إنا أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا محمد بن عمر حدثنا ابن أبي حبيبة عن عاصم بن عمر بن قتادة قال أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم أم سعد بن معاذ كبشة بنت رافع بن عبيد وأم عامر بنت يزيد بن السكن وحواء بنت يزيد ابن السكن ومن بني طفر ليلى بنت الخطيم ومن نبي عمرو بن عوف ليلى ومريم وتميمة بنات أبي سفيان أبي البنات قتل بأحد والشموس بنت أبي عامر الراهب وابنتها جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح وطيبة بنت النعمان ابن ثابت بن أبي الأقلح .

أخبرنا محمد بن عمر حدثني محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن الزهري قال دخلت على عروة بن الزبير وهو يكتب إلى هبيرة صاحب الوليد بن عبد الملك وكان كنت إليه يسأله عن قول الله (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن) فكتب إليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح قريشا